

نواقض الإسلام + حلية طالب العلم (المجلس الثاني)

محمد الشرافي

بالحمد لله الرحمن الرحيم نبدأ من نواف بالاسلام النقذ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين - [00:00:02](#)

جميع المسلمين قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الخامس من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به كفر اجماع والدليل قوله تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا هو

الناقض الخامس وهو قوله في قوله من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:38](#)

ولو عمل به ابغض يعني كرهه والبغض والكراهة امر قلبي امر القلب وقوله شيئا هذا نكرة في سياق الشرط نكرة في سياق الشرع يعني

من ابغض ولو ادنى شيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:54](#)

وقوله مما جاء به الرسول يشترط يشترط ان هذا الشخص يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بهذا الشيء. اشترطوا ان يعلم ان

النبي صلى الله عليه وسلم جاء بهذا الشيء - [00:01:22](#)

اما لو جهل اما لو جهل او ربما اتهم من قال له ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء به قالت انت جاهل مثلا او انت تكذب وابغضه هذا لا

يكفر - [00:01:40](#)

لانه لا يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء به وقوله ولو عمل به يعني ولو طبقه يعني لو طبق هذا الشيء فانه يكفر لانه ابغضه

والدليل وقولوا كفر اجماعا يعني ان حكمه كافر باجماع علماء المسلمين - [00:02:00](#)

ان حكمه انه كافر باجماع علماء المسلمين والمراد هنا الكفر الاكبر المراد هنا الكفر الاكبر طيب الدليل يقول الشيخ رحمه الله قوله

تعالى ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم - [00:02:28](#)

ذلك يعني ذلك الحكم عليهم بانهم كرهوا يعني ابغضوا ما انزل الله من الشرع هذا شامل لكل شيء ومن ومما انزل الله ما جاء به النبي

صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:02:49](#)

لان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم اما قرآن واما سنة واما سنة وكلها من الله. وكلها من الله وقولوا سبحانه فاحبط

اعمالهم يعني ابطالها يعني ابطالها - [00:03:10](#)

ولا يقدر العمل قل له الا الكفر وان يبطل عمله كله ضد الكفر مثال ذلك اللحية اللحية فلو ان شخصا يبغض اللحية يبغض اللحية ويعلم

ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باطلاقها - [00:03:31](#)

ويعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باطلاقها واعفائها وتوفيرها فانه يكفر لهذه الاية ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم

لكن لو انه لا يبغض اللحية لكنه يحلقها - [00:03:58](#)

لكن يحلقها ولو نوقش اللحية ما رأيك فيها؟ قال يا ليتني اقدر اربي لحيتي لكنه اما تقليدا او حياء وهذا في الواقع حياء مذموم اما

تقليدا لغيره او حياء او ربما خوفا - [00:04:23](#)

في بعض البلاد يؤذون من يربي لحيته لبعض البلاد يؤذون بلحيته فمثل هذا لا يكفر قطعاً هذا لا يكفر طيب مثال اخر الحجاب حجاب

حجاب المرأة والمراد بالحجاب هو الغطاء الكامل على الوجه - [00:04:47](#)

على جميع البدن والمراد بالحجاب هو الغطاء الكامل على الوجه وعلى جميع البدن وليس كما يظن البعض ان الحجاب هو الغطاء سوى

غطاء الوجه المرأة تترك دارت وجهها وتغطي شعرها ورقبتها وبقيت بدنها - [00:05:09](#)

هذا ليس حجاب هذا ليس حجابا الحجاب هو الحجاب الكامل اقول لو ان امرأة نعم نطبق الحجاب والنساء فيه ثلاث انواع الاولى من تتحجب وتحب الحجاب من تتحجب وتحب الحجاب وهذي بيع المنازل - [00:05:33](#)

وهذا الحمد لله وعامة نساءنا الثانية من لا تتحجب من لا تتحجب وتبغض الحجاب هذه كافرة لكن بشرط ان تعلموا ان هذا من الشريعة بشرط ان تعلم ان هذا من الشريعة - [00:05:56](#)

الثالثة تتحجب وتبغض الحجاب ثالثة تتحجب وتبغض الحجاب وتعلم انه من الشرع. هذا ايضا كافرة للاية الرابعة لا تتحجب ولكنها تحب الحجاب لا تتحجب لكنها تحب الحجاب فهذه مؤمنة هي تأثم بترك الحجاب لكنها لا تكفر - [00:06:17](#)

فان قيل اذا كانت المرأة مقلدة قل والله انا اقلد يعني من العلماء الذين يقولون الحجاب هو يعني ما سوى دارة الوجه هل هذي تأثم؟ الجواب لا الجواب لا لانها تقلد من تثق بعلمه - [00:06:47](#)

لانها تقلد من تثق بعلمه. لكنها اذا عرفت الحق لكنه اذا عرفت الحق وراء عرفة الدليل فالواجب عليها تتحجب نعم قال المصنف رحمه الله تعالى السادس من استهزأ بشيء من دين الله او ثوابه او عقابه كفر. والدليل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله - [00:07:06](#)

كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا هو الناقد السادس ومجمله الاستهزاء بالدين الاستهزاء بالدين ومعنى الاستهزاء السخرية والاستخفاف السخرية والاستخفاف والتحقير هذا يشمل كلمة استهزاء - [00:07:37](#)

طيب وقوله بشيء كذلك يعني ولو ادنى شيء ولو ادنى شيء لكن يجب ان يعلم انه من دين الله يعلم انه من دين الله قال من دين الله يعني من شرعه من او امره ونواهيه - [00:08:06](#)

وقوله او ثوابه او عقابه يعني الثواب والجزاء فلو قال ان الله رتب كذا وكذا على اه هذا العمل فاستهزأ يعني مثال ذلك ان المؤذن تكون طويل العنق يوم القيامة - [00:08:25](#)

قال صلى الله عليه وسلم اطول الناس اعناقا يوم القيامة المؤذنون هذا من الثواب فلو انه ضحك ونكت نكت على هذا الحديث او على مؤذن بناء على هذا الحديث. هذا كفر - [00:08:49](#)

هذا كفر طيب او عقابه او اقامة يعني يعني من العقوبات التي رتبها الله عز وجل. سواء كانت عقوبات سواء كانت عقوبات دنيوية او عقوبات اخروية طيب مثال عقاب الدنيوي السارق تقطع يده - [00:09:08](#)

فلو انه استهزأ استهزأ بهذه العقوبة وقال انتم اه تجعلون المجتمع يمشي بنصف يد يعني يد مقطوعة وحدة قاعدة خليتوا المجتمع يعني يمشون بنص يد بس وانه هل المجتمع كلهم سراق - [00:09:32](#)

نعم اذا انت تتهم الناس بالسرقة ثم نقول اذا قطعنا يد واحد اي من الناس على اموالهم والسراق الباقون ايضا بينكفون من السرقة طيب مثال اخر في من يستهزئ بالعقاب - [00:09:53](#)

عافانا الله واياكم كحديث ان الزواني يعلقن بافدائهن ان الزواني يعلقن بافدائهن عقوبة لهن فيستهزئ بهذا وينكت ويأتي يعني النكت والطرائف على مثل هذا نقول هذا كفر لكن نرجع فنقول هل هو كافر هذا المستهزئ - [00:10:11](#)

ونرجع الى ما اخذنا في اول الرسالة انه لابد لابد في التكفير من انطباق الشروط وانتفاء الموانع باقي الشروط واعظمها العلم العلم وانتفاء الموانع ومنه الجهل طيب قال والدين قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:10:38](#)

والاية هذي لها قصة وهو ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوة تبوك ثم رجعوا وهم في الطريق نزلوا في وعدي نزلوا في وادي - [00:11:08](#)

وسبحان الله اهل الايمان تجتمع قلوبهم واجسامهم واهل النفاق ايضا تجتمع قلوبهم واجسادهم. فاجتمع المنافقون تحت شجرة ثم بدأوا ينكتون وسبحان الله لا ينكتون الا على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:11:29](#)

ما نكتوا عن اليهود ولا على الفرس ولا على الروم لا انما نكتوا على المسلمين فقال بعضهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا

اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء - 00:11:50

سبحان الله يريدون من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم من هؤلاء جبناء في المعارك وبطونهم كبيرة يكونون واجد واذا تكلموا يكذبون يا سبحان الله يعني اعكس تصب هؤلاء هم كذلك - 00:12:08

قالوا ما رأينا مثل قل رأينا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء فسمعهم مؤمن عوف بن مالك فغضب قال كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:28

او باشرة ذهب عوف الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره فلحقه ذاك المنافق لحقه يريد ان يعتذر للنبي صلى الله عليه وسلم فتسابق الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:46

فلما وصل الى النبي صلى الله عليه وسلم قد ارتحل ناقته وركب وقد جاءه الخبر من السماء عليه السلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قال المنافقون فقال ذاك الرجل يا رسول الله انما كنا نخوض - 00:13:00

ونقطع ونتحدث نقطع عناء الطريق ما ما قصدنا شي والله فقط يعني نكت ونسولف عشان الطريق طويل وتعبنا جاي من معركة ومشتاقين لاهالينا نقطع الطريق ونقطع السفر يقول الصحابي ابن عمر - 00:13:20

فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم له قال كلمة جملة واحدة قال ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم يقول ابن عمر والله لكأني انظر اليه متعلقا بشسع ناقة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

او بنسعي نسعه الحبل يربط على الناقة بنسع ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول والنبي صلى الله عليه وسلم ما يلتفت اليه يعني ما يعاينه يخسره لانه ما يستحقه حتى النظر اليه - 00:14:05

وما يقول الا ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذي مسألة خطيرة ومع الاسف انها منتشرة اليوم الاستهزاء حتى في التلفزيونات وفي المواقع من المنافقين وينخدع به وبهؤلاء بعض المسلمين - 00:14:19

ولا سيما الشباب من البنين والبنات تجدهم يسمعون هؤلاء وينكتون معهم وربما تناقلوا هذه الرسالة او المقطع نقول ما يجوز هذا من نشر الباطل بل من نشر الكفر والله المستعان - 00:14:43

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى السابغ السحر ومنه الصرف والعطف. فمن فعله او رضي به كفر. والدليل قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - 00:15:00

هذا هو الناظ السابغ وهو السحر والسحر اصلا في اللغة معناه الشيء الخفي السحر في اللغة معناه الشيء الخفي واما في الاصطلاح فانه عقد ورقى عقد ورقى وكلام يتكلم به - 00:15:19

مع ما في نفس الساحر من الحقد واردة واردة اضرار المسحور فيقع ما اراد بامر الله الكوني هذا تعريفه ثم ان السحر كفر كفر الدليل قوله تعالى وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. فلا تكفر - 00:15:44

فلا تكفون بماذا؟ بتعلموا السحر السحر كفر وتعلمه كفر طيب فيقين فلماذا يكفر نقول لان السحر في الغالب لا يقع الا عن طريق الشياطين الجن يقع السحر الا عن طريق الجن الشياطين - 00:16:19

ولا يخدمون وهؤلاء الشياطين لا يخدمون الساحر الا اذا كفر بالله وفعل الطوام الا اذا كفر بالله فعل الصوام وفعل الموبقات من اجل ان يرظون عنه اي ان يرظوا عنه فيخدمونه - 00:16:43

طيب يقول الشيخ ومنه الصرف والعطف الصرف يعني الابعاد والعطف الجذب والجلب الصرف الابعاد والعطف الرد والجلد والجذب طيب مثال الصرف كمن يسحر امرأة مع زوجها ليتبغاض او يسحر الزوج ويبغض زوجته - 00:17:02

او يسحر الزوجة لتبغض زوجها وهكذا وربما يفعلون مع الوالدين والولد نسأل الله العافية لان هؤلاء السحرة ما عليهم من ولد ولا والد كفار اصلا غسول عليهم الشيطان والعطف عكس ذلك - 00:17:32

عكس ذلك كما تفل بعض النساء تجد مثلا احدا من اقاربها وتريده لزوجها وهي مسكينة تأتي الى الطريق المحرم وتترك الطريق مباح فتسحره من اجل زوج ابنتها طيب ولو انها دعت ربها - 00:17:49

وسألته سألته الله عز وجل سألت الله عز وجل ان يرزق ابنتها زوجا صالحا لانها قد تتزوج هذا الشخص ولا يتوافق معها ما تدري وانت ان كان صالحا تدعو الله عز وجل بان يرزق ابنتها واولادها كلهم - [00:18:10](#)

يعني الزوج الصالح وكذلك المرأة تدعو الله هي بنفسها اذا لم تتزوج ان يرزقها الله الزوج الصالح ان كانت متزوجة تدعو الله لزوجها بالصالح وهكذا طيب اذا فهذا هو السحر. يقول الشيخ فمن فعله او رضي به كفر. فمن فعله او رضي به كفر - [00:18:27](#)

لان من فعل السحر يعني هو الساحر او رضي به كأن يذهب الى ساحر ليسحر او لا يذهب الى حدة يرطى يقول ما فيها شي مو مشكلة فاذا عرف ان السحر كفر وان الحرم فاصر عليه فانه يكفر - [00:18:48](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى الثامن مظاهره المشركين ومعاونتهم ومعاونتهم على المسلمين. والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي القوم الظالمين هذا هو الناقض الثامن مظاهره المشركين ومعاونتهم - [00:19:07](#)

والمشركين هنا يشمل كل من ليس بمسلم يشمل اليهود والنصارى والشيوعيين والبوذيين وكل من ليس بمسلم يشمل هذا الحكم وقولهم مظاهره المشركين. المظاهرة بان يكون ظهرا لهم مظاهره من وخذا من الظهر - [00:19:32](#)

والظهر واغوى شيء في الانسان. الظهر هو اقوى شيء في الانسان فالمراد ان يكون ظهيرا لهم اي معاونا لهم. ولذلك يقول الشيخ مظاهره مشركين ومعاونتهم. قال على عن المسلمين طيب - [00:19:54](#)

وقال والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ومن يتولهم يعني يكن وليا لهم اي مناصرا ومعاونا فانه يكون منهم ولا يكون منهم الا اذا كفر. لكن هنا مسألة مهمة - [00:20:15](#)

يقيد به هذا الناقض وهو هل كل معاونة للمشركين كفر على المسلمين ترى الجواب لا كلام الشيخ نبغى كلام الشيخ يقيد بالادلة كلم الشيخ يقيد بالادلة وهذا الكتاب مختصر والعلماء لما شرحوه - [00:20:39](#)

فصلوا فليس كل مظاهره للمشركين عن المسلمين كفر بل نقول مظاهره المشركين على المسلمين نوعان النوع الاول النوع الاول ان يعاونهم على المسلمين بغضا في الاسلام وحبا لظهور المشركين وحبا لظهور - [00:20:59](#)

شرك فهذا هو الكفر اذا عاونوا بهذين الشرطين ان يبغض الاسلام او اقصد ان يبغضهم وهو يبغض ان يعاونهم وهو يبغض دين الاسلام هذا كفر والثاني اذا عاونهم بقصد ان يظهروا على المسلمين - [00:21:28](#)

ويغلبوهم فهذا هو الكفر فان عاونهم لا بقصد لا حبا في دينهم ولا قصدا لظهور الشرك على الاسلام فلا يكفر والدليل وقلت من القرآن والسنة اما القرآن قوله تعالى في اول سورة ممتحنة - [00:21:53](#)

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق تأمل هذا يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء يناصروهم وتعاونونهم هذه مقتضى الولاية - [00:22:19](#)

وقد كفروا بما جاءكم من الحق طيب ومن السنة حديث حافظ بن بلتعة رضي الله عنه وهو من السابقين الاسلام بل ومن المقربين الى النبي صلى الله عليه وسلم ومن اهل مشورته - [00:22:46](#)

وذلك انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة ورى بغيرها اذا اراد غزوة وراء بغيرها ليأتي العدو على غرة يأتي العدو على غرة يعني فجأة ليلة لان لا يستعدوا - [00:23:04](#)

فجمع النبي صلى الله عليه وسلم خواص اصحابه واخبرهم باتجاهه انه الى مكة انه الى مكة وكان من ضمنهم حاطب ابن بلتعة رضي الله عنه ثم انه رضي الله عنه وعفا عنه - [00:23:24](#)

كتب المشركين يخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يغزوهم فين قيل لماذا فعل حاطب ذلك فالجواب لامرين الامر الاول لانه ظن لانه ظن ان اخباره لهم وعدم اخباره سواء - [00:23:42](#)

سواء يعني ان المسلمين سوف ينتصرون عليهم علموا او لم يعلموا والامر الثاني لانه اراد ان يكون له يد عندهم واليد معناها النعمة اراد ان يكون له يد عندهم من اجل ان يحموا اهله في مكة - [00:24:05](#)

من اجل ان يحموا اهله في مكة ففعل ذلك فكتب كتابا يعني رسالة واعطاها امرأة ذاهبتين الى مكة اعطاها امرأة ذاهبة الى مكة

وذهبت فجاء الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

يخبره بامر الكتاب فانتدب النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب والزيير ابن العوام وقال اذهب الى روضة خاخ الى روضة خا اسم الشعيب روضة اسمها خاف هكذا - [00:24:44](#)

ففيها ضئينة معها كتاب ابن حاطب ائتوني به فانطلقا رضي الله عنهما حتى ادركاها في المكان الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم فانزلها من بغيرها ثم فتش البعير ولم يترك شيئا - [00:25:02](#)

فلم يجدوا كتابا فقال له اين الكتاب اي كتاب ما معي كتاب قال قال له والله ما كذبنا وما كذب النبي صلى الله عليه وسلم. والله لتخرجن الكتاب او لنجردنك من ثيابك - [00:25:20](#)

فلما رأت المرأة هذا قالت اليكم عني يعني صدوا عني فاخرجت الكتاب من قرننها يعني جديلتها كانت قد عملت جدائل وجعلتها في القرن فاخرجت كتاب رسمية فتركوها ثم رجع يتعادون الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:39](#)

فلما قرأ الكتاب اذا هو من حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه يخبر قريشا بغزو النبي صلى الله عليه وسلم استدعى النبي صلى الله عليه وسلم حاطبا فقال عمر رضي الله عنه وغيره يا رسول الله دعني اضرب عنقه لقد نافق قال دعوه انتظروا - [00:26:00](#)

فقال ما حملك يا حاتم قال يا رسول الله لا تعجل علي والله ما فعلته ردة عن ديني ولا بغض الله ورسوله قال وانما كل واحد من اصحابك له اهل هناك - [00:26:17](#)

يحمون اهله ويحمون ماله وان وانما انا امرؤ ملصق في قريش فاردت ان يكون لي عندهم نعمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنقه - [00:26:34](#)

قال لا انه من اهل بدر وان الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فدل هذا على ان معاونة المشركين بغير قصد ظهور مع المسلمين ان هذا ليس كفرا وانما هو معصية - [00:26:49](#)

وهذه المعصية في حق حاطب رضي الله عنه قطرة في بحار حسناته وهكذا كل صحابي يعني يثبت عنه انه فعل معصية فنقول ما له من الحسنات والبحار العظيمة من الخيرات - [00:27:07](#)

ينغمر في في تنغمر سيئته في هذه الحسنات العظيمة نعم قال المصنف رحمه الله تعالى التاسع من اعتقد ان بعض الناس لا يجب عليه اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وانه - [00:27:22](#)

يسعه الخروج عن شريعته صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر طيب هذا الناقل التاسع وانا اظن عجيب غريب اكثر الناس ولا سيما من عاشوا في التوحيد - [00:27:41](#)

يستغربون هذا الناقض وكيف يحصل من مسلم وهذا الناقض ان بعض الناس يعتقد انه يمكن لاحد من الناس يعني من المسلمين الاصيلين ان يكون يعني يترقى الى منزلة وترفع عنه التكاليف - [00:27:58](#)

خلص ما عليها تكاليف ويقولون فيه لنا دليل ومثال قلنا ما الدليل؟ قالوا اما الدليل من القرآن فقلوه تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يقولون ان اليقين درجة فانت مأمور ان تعبد ربك تعبد ربك حتى اليقين خلاص بعدها لا تعبد الله عز وجل -

[00:28:17](#)

مثل ما اقول امش امش الى الجدار في وصلت الجدار خلاص تقول امش حتى الجدار طيب مشي حتى الجدار يمشي خلاص وقف قالوا اعبد ربك حتى يأتيك اليقين بدوس اليقين خلاص - [00:28:42](#)

ويسمون هؤلاء اناس واصلين طيب ونرد على الاية نقول ليس اليقين معناه بانه درجة معينة اليقين معناه الموت اليقين معناه الموت يعني استمر في عبادة ربك حتى تموت ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس واعبدوا الناس وخير الناس بل خير الخلق -

[00:28:58](#)

لم يزل يصلي ويعبد الله عز وجل حتى مات كيف تقولون اعبد ربك حتى يأتيك اليقين هذا ضلال وانحراف طيب طيب والمثال؟ قالوا مثال خضر قالوا ان الخضر هذا لم يلتزم بشريعة موسى - [00:29:21](#)

فهو عنده يعني طريقة غير طريقة موسى مع انه في عصره والخطر قد ذكره الله عز وجل في سورة سورة الكهف لكن لم يذكره باسمه قال بل فوجد عبد بن عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمنا من لدنا علما - [00:29:41](#)

لكنه جاء صريحا في السنة باسم الخضر وباسم خضر بال بدون ال وقد قيل انه سمي خطرا لانه كان نائما في مكان وكان العشب يابساً فاهتز كرامة لهذا الرجل حتى صار اخضر - [00:30:03](#)

طيب وقالوا هذا الخضر يعني موسى تعلم منه تعلم منه فهو قد وسع الخروج عن شريعة موسى ونجيب عن هذا بجوابين رجوع القصة الخضر بجوابين. الجواب الاول نقول الخضر ليس اصلا من من شريعة موسى. الخضر رسول - [00:30:20](#)

نبي فهو له شريعة مستقلة غير شريعة موسى عليه الصلاة والسلام تمام والجواب الثاني نقول الخضر يعني لو قلنا ليس نبيا فنقول هو لا يدخل في قوم موسى لا يدخل في قوم موسى وذلك ان الانبياء السابقين سوى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:41](#) ليست رسالاتهم عامة وانما رسالاتهم الى اقوامهم فنقول خضر ليس من قوم موسى هو قد وسعه الخروج على شريعته ليس مطلوب اصلا واما انتم فانتم في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

لانه بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ليس لكن لا رسالة واحدة رسالة الاسلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبعث الى خاصة وبعثنا الناس عامة اذا نجيب عن قصة الخضر بجوابين. الجواب الاول انه رسول - [00:31:21](#)

هذا الجواب الاول بيقول له ليس رسولا كما قال بعض العلماء وانما هو رجل صالح فنقول اذا هو ليس ممن ممن بعث اليهم موسى عليه الصلاة والسلام طيب والخاصة انه لا يجوز - [00:31:39](#)

لا يجوز لاحد ان يعتقد ان هناك من يستطيع ان يخرج عن الشريعة وان له منزلة وانه قدرة وما اشبه ذلك هذا كله حرام بالكفر ويعني يقول قائلهم هؤلاء المبتدعة يقولون ان سادتنا - [00:31:56](#)

خاضوا بحارا وقف الانبياء على سواحلها وسادتنا حتى اعظم الانبياء قاضوا بحارا وقف الانبياء على سواحلها ونقول انا لله لراجعون. يعني اسياكم وربكم ذولا احسن من انبياء عليهم الصلاة والسلام؟ يقول اي نعم. وهذا ظلال وكفر - [00:32:16](#)

ظلالنا في العقل وكفر في الدين نسأل الله العافية طيب واذكر هنا مرة قصة كنت مرة ماشي في طريق في القصيم اه انتقل ما بين عنيزة والمذنب هذي مدينتين صغيرتين - [00:32:38](#)

كبرت فلقيت رجلا على الخط العام يأشر بو مسعود ولا اذكر الجنسية ما له داعي المهم فكان كبير سن كذا فقلت في نفسي خلني اشوف عقيدته كيف حالك طيب؟ ونسته شوي - [00:32:57](#)

بعدين قلت والله يا خي يا حظكم عندكم اولياء عندكم ما شا الله يعني اضرحة والله ما عندنا ولا واحد ولا شي فانبسط بديه بل بلغته ابيه هؤلاء ناس واصلين - [00:33:20](#)

ناس واصلين اذا انت انت ما احنا واصلين يعني هؤلاء يعني وصلوا الى الله فانا انا ضعيف ما اقدر اكلم ربي اكلمهم يوصلوني لله هذا معنى ايش؟ واصلين هذا كفر - [00:33:39](#)

هذا شرك هذا عمل المشركين قال الله تعالى في اول سورة الزمر الزمر والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى يقولون هؤلاء ما يخلقون ولا يرزقون لكنهم وصلوا الى الله فلا نتقرب اليهم يوصلني الى الله. يقربوني الى الله - [00:34:01](#)

هذا هو الكفر هذا هو الشرك ولذلك لا يحل لنا ابدان نجعل بيننا وبين الله وسائط او نعتقد ان من الناس من له منزلة وصل اليه وخلاص ما عاد يصلي ولا عاد - [00:34:23](#)

يصوم لكن هؤلاء اسأل الله العافية يعني اهل جهل واهل غشم واهل كفر في الواقع ولذلك تجد مثل هؤلاء لا يصلون ولا يغتسلون ولا يحضروا جمعة ولا جماعات والناس اللي عندهم في القبر يقولون الله هذا رجل ما واصل وين انت - [00:34:36](#)

هذا خلاص رفعت التكاليف تمن دراويش سمهم سادة هذا كله ظلال وانحراف نسأل الله السلامة والعافية نعم قال المصنف رحمه الله تعالى العاشر الاعراض عن دين الله. لا يتعلمه ولا يعمل به. والدليل قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات - [00:34:55](#)

ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون طيب هذا الناقض العاشر وهو الاعراض وتسمى كفر الاعراض يسمى ايش؟ كفر الاعراض.

وهذا ينقسم الى قسمين. الاول الذي اصلا ما دخل في الاسلام - 00:35:22

فيعرف الاسلام اعني يسمع بك يسمع بالقرآن يسمعون المسلمين ولا يتعلم وهذا كفر هذا كافر وان كان ما الاسلام ما انتقد اصلا لا هذا كان كافر جاهل لكنه باعراظه كفر - 00:35:39

والثاني من نشأ في بلاد المسلمين ولدوا عند الام ولد من ابوين مسلمين فهو مسلم حكما ثم لما كبر وكلف اعرض عن الشريعة واعرض عن الدين تماما وصد عنه سدودا كاملا - 00:35:55

فهذا اعرض وهذا كافر نسأل الله العافية لانه لا يتعلم الدين ولا يعمل به والدليل قوله تعالى ومن اظلموا يعني لا احد اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها ان من المجرمين منتقمون - 00:36:13

طيب هنا انبه تنبيهها مهما ان بعض الجماعات الدعوية لا يهتمون بالعلم لا يهتمون بالعلم ويقولون العلم اللي عندنا يكفي وما يحتاج نتعلم واهم شي الدعوة والايمان فربما ظن بعض الناس ان فعلهم هذا كفر - 00:36:29

نقول هذا غلط هذا غلط واضح جدا لان هؤلاء مسلمون بل ربما يكون عندهم شيء من العلم وتركهم للعلم هذا نقص لكن ليس كفرا لا شك انه نقص وانه عيب فيهم يجب عليهم ان يتداركوه ويتعلموا الدين مع الاهتمام بالدعوة والايمان لكن لا نقول انه كفر نسأل الله العافية - 00:36:50

بل هم مسلمون وربما يكون يعني بعضهم عنده شيء من العلم امنا من الجامعات من الدراسات او حتى من الثانويات وغيرها او المعهد العلمية او ربما حضر بعض الدروس لكنه اهتم بالدعوة كما يقول وترك التعلم - 00:37:13

لا بغض في العلم ولا اه تنقص من قيمته وانما يعتقد هذا من الشيطان. يعتقد ان العلم قد يحجبها للدعوة وهذا نقص الله الهداية لنا جميعا نعم قال رحمه الله تعالى ولا فرق في جميع هذه النواقص بين الهازل والجاد والخائف الا المكروه. نعم - 00:37:30

لا فرق فيها فيكفر سواء كان هازلا او جادا او خائفا طيب الهازل واضح انه ينكت ومر معنا اه كنتم تستهزئون قصة اولئك والجاد واضح اني استهزأ جادا. فعلى سجد الصنم جادا - 00:37:54

تعلم السحر جادا او خائفا يعني فعل شيئا من هذه النواقص خائفا لكن خوفه لم يصل الى حد الاكراه فان وصل خوفا لحد الاكراه فانه يعذر ولذلك يقول الشيخ الا المكروه - 00:38:13

طيب ناخذ مثالا من ذبح للصنم من باب حال الصنم ينكت جاء عند الصنم قدام الصنم وذبح الذبيحة. قال انا انكت بس. والكافر واحد جاد كافر واحد لكن ليس مكروها - 00:38:27

قال له واحد اسمع اذا ما تروح تذبح الذبيحة ذي عند الصنم آا اعطيك كف اه خلص وهذا يكفر لان هذا وان كان خائفا الا انه لو ضرب الكف وش يصير - 00:38:48

هو قبل صب على راسك ماء او باكسر قزاة سيارتك او بطف النور على بيتك هذا ليس اكراها لكن لو قال اذا لم تذبح الذبيحة للصنم اقتلك يعرف انه بيقتله - 00:39:05

او اهدم بيتك بالمجزرة او اذبح ولدك مثل هذا مكروه فليس عليه شيء قال الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره قلبه مطمئن بالايمان طيب قال رحمه الله تعالى وكلها من اعظم ما يكون خطرا. ومن اكثر ما يكون وقوعا. فينبغي للمسلم ان يحذرهما ويخاف منها - 00:39:19

على نفسه نعوذ بالله من موجبات غضبه واليم عقابه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم نعم ان هذه النافذة ذكرها الشيخ رحمه الله يقول هي من اعظم ما يكون خطرا - 00:39:49

يعني ان خطرها كبير ومعنى خطرها كبير انه يخاف يخاف عن المسلم وعلى المسلمة من الوقوع فيه من الوقوع فيها طيب وقال ومن اكثر ما يكون وقوعا تقع بكثرة لو كثر عند من الناس وهذا واقع صغير - 00:40:05

وقول فينبغي للمسلم يعني يجب على المسلم ان يحذرهما ان يكون حذرا من الوقوع فيها وان يكون خائفا على نفسه من ان يقع وجلا لا يأمن نفسه ومن ادلة ذلك قوله تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه قال واجنبني وبني ان نعبد الاصنام - 00:40:26

وقول اعوذ بالله من موجبات غضبه نعوذ يعني نلجأ ونعتصم بالله من موجبات غضبه يعني مما يوجب غضب الله اي يسبب غضب الله واليم من عقابه يعني عقابه في الدنيا وفي الآخرة - [00:40:49](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. بهذا انتهينا من هذه الرسالة مباركة أسأل الله ان ينفعنا فيما سمعنا مما قلنا وان يغفر للشيخ محمد عبد الوهاب - [00:41:05](#)

مغفرة من عنده والله تعالى اعلم سؤال طيب يقول السائل احسن الله اليكم بما تكون المناصرة بما تكون المناصرة وهل بالرغبة القلبية دون الفعل يكفر تكون المناصرة اما يعني مناصرة المشركين على المسلمين - [00:41:19](#)

تكون مناصرتهم اما بالاسلحة او يقاتل معهم او يخبرهم مثلا بقاعدة المسلمين قواعد مثلا او مكان الاسلحة المهم ان يعينهم بما يساعده بان ينصره على المسلمين وهذا قلنا ان فعل هذا بغض في الاسلام كافر - [00:41:44](#)

من فعل هذا محبة لظهور المشركين المسلمين فهذا ايضا كافر اما لو كان يريد الراتب او معاش مهذاك لكنه وده المسلمين ينتصرون. يبغض هؤلاء فنقول هذا كبيرة من كبائر الذنوب وامر محرم لا يجوز لكنه لا يكفر - [00:42:04](#)

وهل بالرغم الرغبة القلبية هل بالرغبة القلبية دون الفعل يكفر هذا يكفر بالرغبة لا بالقلب لان من من اراد احب انتصار المسلمين عن المشركين هذا كفر وهذا من علامات النفاق - [00:42:22](#)

الكفر من علامات النفاق يقول السائل احسن الله اليكم هل السفر الى بلاد الكفر والعمل هناك يعتبر من مناصرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين لا ليس من مناصرة المسلمين والمسلمين لكنه اه محذور من جهة اخرى - [00:42:39](#)

انه يخاف على من سافر الى بلاد المشركين ان يفتتن بهم نفتن بهم وايضا اذا كان اولادهم معهم مع في مدارسهم ويختلطون بهم هذا واقع بين من من يعني انتقل الى بلاد المشركين الهجرة يسمون هجرة - [00:43:01](#)

توه اخذ الجنسية او شغل ويرجع لكنه يعني اخذ مدة يتأثر بهم يتأثر بها لكن من ذهب اليهم مدة للدعوة او مثلا العمل يعني اعمال السفارات والقنصليات الدولية هذا لا بد منه لابد من الدولة لما يمثلها في تلك البلاد - [00:43:20](#)

هذا ليس كذلك طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر بن عبدالله بن عبدالله بن ابو زيد رحمه الله تعالى الفصل الاول اداب الطالب في نفسه - [00:43:42](#)

اولا العلم عبادة اصل الاصول في هذه الحلية بل ولكل امر مطلوب علمك بان العلم عبادة. قال بعض العلماء العلم صلاة السر عبادة القلب وعليه فان شرط العبادة اولاً اخلاص النية لله سبحانه وتعالى. لقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له - [00:44:07](#)

الدين حنفاء الاية. وفي الحديث وفي الحديث الفردي المشهور عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات الحديث فان فقد العلم اخلاص النية انتقل من افضل الطاعات الى احط المخالفات - [00:44:31](#)

ولا شيء يحطم العلم مثل مثل الرياء رياء شرك او رياء اخلاص. ومثل التسميع بان يقول مسمعا وحفظت طيب هذا هو الادب الاول من اداب الطالب في نفسه وكما انه يشمل الطالب فيشمل الطالبة فطالبة العلم ايضا اه مخاطبة بهذا الكلام - [00:44:52](#)

يقول الاول اعلم ان العلم ابادة اي والله وهو عبادة عظيمة تقرب الى الله عز وجل. ولذلك اختلف العلماء بالعلم غير الواجب هل هو الافضل العلم ام الجهاد؟ ام الانفاق في - [00:45:15](#)

اه في الجهاد ولا شك ان العلم مقدم اذا استوى سوء تلك الامور طيب اذا فالانسان يتعبد لله عز وجل بالعلم ويتعبد لله بالحفظ يتعبد لله بحضور الدروس يتعبد لله بالقراءة في الكتب العلمية يتعبد لله عز وجل في المباحثة في السؤال - [00:45:33](#)

اذا كل هذا عبادة لكن يقول الشيخ رحمه الله يقول والعبادة لا تصح الا بشرطين الاخلاص والمتابعة فلا بد اذا لطالب العلم وطالبة العلم ان يكون طلبه للعلم خالصا لله وعلى وفق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:54](#)

والاخلاص لله عز وجل امر قلبي بان يريدوا ان بان يريد طالب العلم وطالبة العلم ان يرضى الله عنه يريد ان يمتثل امر الله عز وجل. يريد ان اه يحفظ الشريعة - [00:46:15](#)

وان يعمل بالشريعة الى غير ذلك من النيات الصحيحة واما المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم في العلم فان يتلقى العلم من الوحي

فنبينا صلى الله عليه وسلم انما تلقى علمه من وين - [00:46:32](#)

من الله عز وجل عن طريق جبريل عليه السلام طيب الوحي انقطع بالنسبة لنا. نقول لكنه موجود الوحي الان روح القرآن والسنة موجودة فنتعلم من القرآن والسنة فان قيل وهل تعلم العلوم الاخرى مثل النحو والاصول اصول الفقه - [00:46:46](#)
والقواعد الفقهية هل هذا نافع تنمية قري ولا سنة نقول الا نافع لان هذه وان لم تكن قرآنا سنة لكنها من العلوم المساعدة يسمى علوم الالة بها تفهم القرآن والسنة على الوجه الصحيح - [00:47:06](#)

نعم قال رحمه الله تعالى وعليه فالتزم التخلص من كل ما يشوب نيتك في صدق الطلب. تحب الظهور والتفوق على الاقران. وجعله سلما لاغراض واغراض من جاه او اعرض وجعله سلما لاغراض واعراض من جاه او مال او تعظيم او سمعة او طلب محمدا او صرف وجوه الناس اليك - [00:47:24](#)

ان هذه وامثالها اذا شابت اذا شابت النية افسدتها وذهبت بركة العلم. ولهذا يتعين عليك ان تحمي من شوب الارادة لغير الله تعالى. بل وتحمي وتحمي الحمى. طيب يقول الشيخ رحمه الله عليه فالتزم - [00:47:56](#)

التخلص من كل ما يشوب النية هذا امر مهم لابد لطالب العلم لابد لطالبة العلم ان يحرص كل منهم على ان يصح نيته يقول كحب الظهور حب الظهور لان الناس يعرفونه يا شيخ تعال يا شيخ امش - [00:48:16](#)
استفتت الشيخ وجيت انا ويا الشيخ يوم راح وقال لي قال لي انا يا شيخ قالوا لي يا شيخ وش شيخ هذا حب الظهور والله وعلمتهم يوم علمتهم انا ترى بمجرد ما شافوني عرفوا - [00:48:34](#)

هذا حب الظهور وقلت وانا احفظ ولا بتأليفي والفت كم كتاب وحققت بعض الكتب هذا الظهور والتفوق على الاقران يعني عن الزملاء فقط يعني تفوق لكن احصل علم حصل اهم شي انه يكون احسن من فلان - [00:48:49](#)
طيب حب الدرجات يعني بعض الناس اللي عندهم اختبارات والمعلم حقهم يختبرهم كل واحد يبني الدرجة كاملة او يبني احسن من فلان نقول لا هذا من التنافس المحمود هذا ليس كذلك - [00:49:08](#)

طيب والسمعة والتعظيم عند الناس وحب المحمدا والاعراض ايش الاعراض دي يقول وجعله سلما لاغراض واعراض الاعراض اللي هي المرادات القلبية والاعراض اه المال الدنيا منصب جاه فلوس - [00:49:23](#)
تقول لا يجوز ان يكون العلم كذلك فان قيل طيب الان المعلمين يعني في المدارس يعلمون العلم الشرعي نقول لا تاخذون رواتب نقول لا ليس هذا المراد لابد للمراتب مثل ما هذا الراتب من الدولة - [00:49:47](#)

امير الدولة جعلت هذا المال لمن يقوم بهذه الوظيفة هذا حلال ثمنه اذا لم يأخذ مثل هالراتب كيف يسوي؟ كيف يعيش يشحذ الناس يقول هذا ليس مذموما بل هذا جائز ان لم يكن محمودا - [00:50:04](#)
قال رحمه الله تعالى وللعلماء في هذا اقوال ومواقف بينت بينتم وللعلماء في هذا اقوال ومواقف بينت طرفا منها في المبحث الاول من كتاب التعامل. ويزاد عليه نهي العلماء عن - [00:50:20](#)

وهي المسائل التي يراد بها الشهرة وقد قيل زلة العالم مضروب لها الطبل طبوليات يعني الغرائب مسائل غريبة بعض الناس الان يأتي بقصص ما ندري انجابه غريبة جدا طبوليات او ينقل فتوى - [00:50:40](#)
وهذه ما لا ينبغي لطالب العلم ولا طالبة العلم ان يهتم به بل يهتم بالامور المعروفة القرآن والسنة كلام العلماء الناصحين نعم وعن سفيان رحمه الله تعالى انه قال كنت اوتيت فهم القرآن فلما قبلت السرة سلبته - [00:50:59](#)

يعني من السلطان وكانت السلاطين في عهدهم اموالهم ليست يعني نظيفة فلما اعطي المال هكذا يتهم نفسه رضي الله عنها فعالم علم هو عالم سفيان الثوري رحمه الله عالم كبير لكن يتهم نفسه - [00:51:20](#)
نعم قال رحمه الله فاستمسك رحمك الله تعالى بالعروة الوثقى العاصمة من هذه الشوائب بان تكون مع بذل الجهد في الاخلاص شديد الخوف من نواقضه عظيم الافتقار والتجاء اليه سبحانه - [00:51:36](#)

ويؤثر عن سفيان بن سعيد الثوري رحمه الله تعالى قوله ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي وعن عمر بن ذر انه قال لوالده يا ابي ما

لك اذا وعظت الناس اخذهم البكاء واذا وعظهم غيرك لا يكون - [00:51:54](#)

قال يا بني ليست النائحة الثكلي مثل النائحة المستأجرة. النائحة ليست النائحة الثكلي مثل النائحة المستأجرة. وفقك الله لرشدك أمين. الله المستعان تقول سفيان الثوري اني ما اعالج نفسيا اشد علي من نيتي. انها تتقلب - [00:52:12](#)

يعني نية صالحة في القراءة شوي الا متغيرة نية في الدعوة يلقي كلمة مخلص يبي الناس يهتدون ثم دخل مديري الاوقاف وبدأ يزيبط الكلمة يعني شوفونا بيسوي نيسان قل لا استمر وعالج نيتك ادفع هذا الرياء ادفع هذا الرياء - [00:52:32](#)

طيب واما قصة عمر ابن ابي ذر عن والده ابوه يعظ فالناس يبكون وغير هي عظمى يبكي الناس يا ابنتي انت اذا وعظت الناس بكوا ما يبكون لماذا قال ليست النائحة الثكلي كالمستأجرة - [00:52:53](#)

كيف ذا؟ نقول اول في الجاهلية كان اذا مات ميت فانهم يأتون بنساء بفلوس يبكين مع ام الميت او مع اخته او مع زوجته يسمى مستأجرة. هذيك ثكلة فتجد نجد ان بكاء الاولى اللي هي مات زوجها مات ولدها مات ابوها بكى من قلب اما هذي بكاء ظحك -

[00:53:11](#)

وذاك تبكي تبكي لا جاب العيشة خلت البركة بدأت تاكل وين؟ يمديك ما تاكل انت تاكلين ولذلك يقول يقول ان انا كالنحية الثكلي يعني اعظم القلب ودي ابغى فيها تدون - [00:53:39](#)

بعض الناس ليس كذلك وهذا ليس تزكيته لنفسه وانما حثا لابنه على الاخلاص نعم قال رحمه الله تعالى ثانيا الخلصة الجامعة لخيرى الدنيا والاخرة. محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله - [00:53:52](#)

عليه وسلم وتحقيقها بتمحض المتابعة وقفوا الاثر للمعصوم. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم وبالجمله فهذا اصل هذه الحلية. ويقعان منها موقع التاج من الحلة - [00:54:12](#)

فيا ايها الطلاب ها انتم هؤلاء تربعتم للدرس وتعلقتم بانفسكم وتعلقتم بانفس بانفس علم احسن الله اليك. باحسن علق يعني شيء يعلق هكذا يعني احسن التعليق تعلق بالعلم تعلق بطلب العلم - [00:54:34](#)

وتعلقتم بانفس علق طلب العلم. فاوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى في السر والعلانية. فهي العدة وهي مهبط الفضائل المنزل

المحامد وهي مبعث القوة ومعراج السمو والرابط الوثيق على القلوب عن الفتن فلا تفرطوا - [00:55:01](#)

نعم اذا ختم الشيخ رحمه الله هذي الادب الاول بواسطة طلاب بان يكونوا مخلصين لله عز وجل وان يتمسكوا بتقوى الله عز وجل في السر والعلانية فهي من اعظم الصفات التي يجب على طالب العلم وعلى طالب العلم التحلي بها وبهذا - [00:55:21](#)